الأمير عبدالله في مطار جوهانسبرغ وفي وداعه تابو مبيكي نائب الرئيس الجنوب الأفريقي (خاصة بـ « الرياض » - رويترز)

الأمير عبدالله في برقيتين لماندیلا وأمبيكي:

علاقات بلدينا تطورت وتوثقت قياساً بقصر مدة إقامتها

نتطلع إلى تعاون استراتيجي شامل ينطلق من التكامل وتبادل المصالح

جوهانسبرغ - و.أ.س:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني البرقية التالية إلى فخامة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا..

صاحب الفخامة الرئيس الصديق نيلسون مانديلا

رئيس جمهورية جنوب افريقيا

يطيب لنا في ختام زيارتنا لبلدكم الصديق أن أعرب لفخامتكم عن أسمى مشاعر الشكر والتقدير على ما أحطتمونا به والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة طيلة إقامتنا في هذا البلد المضياف.

ولقد أتاحت لنا هذه الزيارة فرصة كنا نتطلع إليها للتعرف عن كثب على هذا البلد بماضيه العريق وحاضره الواعد بمستقبل أفضل. كما أتاحت لنا هذه المناسبة فرصة تجديد اللقاء بفخامتكم وثلة كريمة من قيادات هذا البلد والتباحث معهم في تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين وتبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية.

ولا يفوتني هنا أن أنوه بما وصلت إليه علاقات بلدينا من تطور وثقة قياساً بالمدة القصيرة التي مضت عليها الامر الذي يدفعنا للمضي قدماً في سبيل تطويرها وتعميقها والدفع بها إلى آفاق أرحب واشمل في المستقبل لما فيه خير البلدين والعالم أجمع. ونحن واثقون بأننا سنحقق (بحول الله) ما نصبوا إليه ونظراً لما بين بلدينا من صداقة متينة وثقة عميقة ورغبة صادقة في إقامة تعاون استراتيجي شامل ينطلق من التكامل وتبادل المصالح.

عزيزي فخامة الرئيس..

لقد قدمتم للعالم كله تجربة تاريخية فريدة في الحكمة والتسامح والتسامي فوق نوازع النفس البشرية وغرائزها الضيقة فلقد أسديتم النموذج والدليل والأمل لكل أمم الأرض المعذبة المبتلاة بالصراعات العرقية والطائفية أن بإمكانها الخلاص وتجاوز هذه التناقضات والصراعات بين الإنسان وأخيه الإنسان اذا ما هيأ القدر لها قيادات تتسم بالحكمة والتسامح وسعة الأفق وعمق النظر وبعدها. وهذا ما حباكم الله منه أوفر الحظ والنصيب وسوف يحفظ التاريخ لفخامتكم هذا الإنجاز التاريخي وسيسجل اسمكم في مكان بارز من سجل الخالدين الحاضرين دائماً في ذاكرة الأجيال القادمة مهما تباعد الزمان والمكان.

عزيزي فخامة الرئيس..

أتمنى من كل قلبي أن يطيل الله عمركم وأن يسبغ عليكم رداء الصحة والسعادة وأن يحفظكم رمزاً وذخراً ومصدر ثقة واطمئنان لبلادكم وللعالم.

وأرجو أن تتقبلوا عظيم تقديري واحترامي.

صديقكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني.

كما بعث سمو الأمير الأمير عبدالله بن عبدالعزيز البرقية التالية إلى دولة نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا...

دولة السيد تابو أمبيكي

نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا

يطيب لي وأنا اغادر والوفد المرافق بلدكم الصديق بعد أن سعدت بلقائكم ونخبة من قيادات بلادكم أن أعبّر عن شكرنا وبالغ تقديرنا على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال التي قوبلنا بها من لدن دولتكم وحكومتكم وشعبكم الصديق.

لقد كان للقائنا الأثر الكبير في الإسهام في تعزيز أواصر الصداقة المتينة وتقوية العلاقات العميقة والتعاون القائم بين بلدينا وشعبينا مما نرجو له المزيد من النمو والتطور المستمرين في جميع المجالات.

ونرجو أن تكون لقاءاتنا دائماً على طريق الصداقة والتعاون لما فيه الخير وتحقيق مانتطلع إليه من أمن ورخاء وسلام واستقرار كما نتمنى لكم دوام الصحة والسعادة ولشعب جنوب افريقيا الصديق التقدم المستمر والازدهار والرخاء الدائم وتقبلوا دولتكم تحياتي وتقديري.

صديقكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني

الفاتيكان عارض إنشاء المركز الإسلامي.. و٨٠٪ من التكاليف سعودية

مسلمو إيطاليا يقدمون هدية للأمير عبدالله عرفاناً بدور المملكة

متابعة - فهد عبدالعزيز الزومان:

■ رحب الدكتور عبدالله رضوان مدير المركز الثقافي الإسلامي بروما بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء إلى ايطاليا، وأضاف في تصريح خاص لـ«الرياض» بأن سموه الكريم سيقوم بزيارة للمركز الثقافي الإسلامي بايطاليا يوم الاربعاء وحيث ان المركز قد استعد لهذه الزيارة الكريمة حيث سيتم اقامة حفل بهذه المناسبة كما سيتم تقديم هدية تذكارية لسموه عرفاناً من الجالية الإسلامية في ايطاليا على ما بذلته المملكة للمسلمين في ايطاليا وأضاف الدكتور رضوان ان المركز قد عقد اجتماعاته مؤخراً برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف سفير خادم الحرمين الشريفين في روما ورئيس مجلس ادارة المركز بمشاركة من معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وبحضور أصحاب السعادة سفراء الدول الإسلامية الاعضاء في المركز وعدد من ممثلي الجاليات الإسلامية في ايطاليا حيث قرر المجتمعون توجيه الدعوة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لزيارة مقر المركز الثقافي الإسلامي في ايطاليا لاطلاع سموه على منجزات المركز والخدمات التي قدمها والتي من أهمها الخدمات الدعوية والثقافية والاجتماعية التي كان لها شأن في خدمة الإسلام والمسلمين في ايطاليا وتلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وتقديم المساعدة لهم لتحقيق الحياة الإسلامية المنشودة لتجمعاتهم وأسرهم.

من جانبه رحب السيد ماريو شلوي مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي وهو ايطالي مسلم بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى ايطاليا والتي بدأت أمس.

وأضاف في تصريح لـ «الرياض» بأن هذه الزيارة الكريمة من سموه ينتظرها اكثر من ١,٢ مليون مسلم في إيطاليا كما ان اعضاء مجلس ادارة المركز الثقافي الاسلامي بروما ينتظرون زيارة سموه الكريم الى مقر المركز لإطلاع سموه على إنجازات المركز ومقابلة ابنائه من الجالية الاسلامية في إيطاليا الذين يتلهفون شوقاً الرابطة تقوم بتشغيل هذا المركز والصرف عليه ليحقق الأهداف المرسومة له ويحقق برامجه الدعوية والثقافية والتعليمية والاجتماعية وكانت المملكة العربية السعودية قد قدمت تبرعاً سخياً لبناء المركز بمبلغ ٦٠ مليون دولار امريكي لاقامة هذا المركز والمسجد الكبير فيه وهذا المركز كانت الحكومة الايطالية قد وافقت على اقامته عام ١٩٧٣ بناء على مساع حميدة من جلالة الملك فيصل - يرحمه الله - والذي قدم في ذلك الوقت تبرعاً شخصياً بمبلغ ٧ ملايين دولار امريكي.. وقد كان لبناء هذا المركز في روما قصة طويلة يمكن ارجاعها إلى ما قبل الحرب وخاصة في الثلاثينات عندما حاولت ايطاليا تحسين العلاقات مع الدول العربية ومع ذلك ففي ذلك الوقت لقي المشروع معارضة من الفاتيكان وحتى بعد عام ١٩٧٥م فإن الانشاء لم يكن بالأمر السهل طالما كانت هناك بعض المشاكل المحيطة والتي تم التغلب عليها من قبل السلطات العليا.

وقد خصص للمركز عام ١٩٧٥م أرض مساحتها ٣٠ ألف متر مربع لبناء المركز عليها من قبل الحكومة الايطالية وذلك بناء على جهود سفارة خادم الحرمين الشريفين في روما وتم عمل التصاميم وصدقت عليها بلدية روما عام ١٩٨٣م ويشتمل المركز على مسجد يتسع لألفي مصل كما يتسع صحنه الخارجي المغطى لألفي مصل ويوجد مسجد آخر لأداء الصلوات الخمس يتسع لـ١٠٠ مصل ومكتبة مكونة من طابقين وقاعة للمحاضرات تتسع لـ٥٠٠ شخص ومتحف إسلامي ومدرسة إسلامية من عشرة فصول ومكاتب ادارية ومرافق أخرى ومساكن لايواء الضيوف إلى جانب المرافق الصحية والمواقف الخارجية، وقد افتتح المركز بحضور الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ممثل خادم الحرمين الشريفين يوم ١٤١٦/١/٢٣هـ وقد اقيم حفل بهذه المناسبة في ذلك الوقت ويخدم هذا المركز.. مليون ومائتي ألف مسلم يعيشون في ايطاليا ويأتي افتتاح هذا المركز في روما بعد ٢٤ عاماً من الانتظار من الجالية الإسلامية منذ الاعلان عن انشائه حين تبرعت الحكومة الايطالية بقطعة أرض في موقع يعتبر من أجمل وأحسن المناطق في روما على سفح هضبة انتينايجي باريولي ومما يذكر أن تمويل مشروع بناء المركز الإسلامي الثقافي بايطاليا تم من طرف ٢٣ دولة عربية وإسلامية وعدد من المحسنين من خارج ايطاليا وساهمت المملكة بالنصيب الأكبر من اجمالي التكاليف إذ بلغ اجمالي ما قدمته المملكة ما نسبته ٨٠٪ من اجمالي التمويل المقدم للمركز وغطت هذه التكاليف البناء والعمارة وكان معالي وزير الحج والأوقاف في ذلك الوقت الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع عام ١٩٨٣م وبحضور رئيس جمهورية ايطاليا قد وضع حجر الأساس للمركز.

مسجد المركز الإسلامي في روما

أشارت إلى أهمية الزيارة في تقوية جسور التعاون

هيئة الإذاعة البريطانية: زيارة سمو ولي العهد إلى ايطاليا تتويج لدرجة التميز في علاقات البلدين

الرياض - واس:

■ قالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الجمهورية الايطالية تأتي تتويجا لدرجة التميز التي أصبحت تحظى بها علاقات المملكة العربية السعودية مع ايطاليا.

ونقلت الاذاعة البريطانية في تعليق لها امس بمناسبة زيارة سمو ولي العهد إلى ايطاليا عن المصادر الدبلوماسية الايطالية قولها ان المملكة العربية السعودية وايطاليا تتفقان في توجهات كثيرة ازاء الاوضاع في الشرق الاوسط.

ونسبت الاذاعة إلى تلك المصادر تأكيدها أن المملكة العربية السعودية تحظى بتقدير الساسة الايطاليين نظرا لسياستها المتزنة ودورها الرئيسي في استقرار المنطقة كما أن المملكة تعتبر ايطاليا دولة رئيسية في دعم وتقوية العلاقات مع الاتحاد الاوروبي.

ورأت الاذاعة أنه من هذا المنطلق يحرص الساسة الايطاليون على تقوية جسور التعاون مع المملكة العربية السعودية من أجل حل المشاكل التي تتعرض لها المنطقة وتنسيق الجهود معها لوضع صيغة واضحة للحوار الاوروبي الغربي مع دول العالم الاسلامي موضحة أن ايطاليا تلقى تقدير المملكة العربية السعودية في هذا المجال لانها قطعت شوطا ايجابيا طويلا في عدم ربط ظاهرة التطرف بالاسلام.

وأفادت الاذاعة أن قضية السلام في الشرق الاوسط من البنود المهمة في محادثات سمو ولي العهد مع القادة السياسيين الايطاليين.

وتحدثت الاذاعة عن التبادل الاقتصادي بين البلدين مفيدة أن المملكة وايطاليا وقعتا مؤخرا عدة اتفاقات كبيرة في مجال الاستثمار ومشيرة إلى أن المملكة تعد ثاني أكبر مصدر للنفط إلى ايطاليا.

الأمير عبدالله ومبيكي وبينهما الأمير بندر بن سلطان في مطار جوهانسبيرغ (خاصة بـ « الرياض » - رويترز)

٦٠ مليون دولار أنفقتها المملكة على المركز الإسلامي بروما

العبيد: الدولة السعودية مهتمة بالمراكز والأقليات الاسلامية

مكة المكرمة - سعود النفيعي:

■ أعرب الدكتور عبدالله بن صالح العبيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة عن سروره للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمركز الثقافي الاسلامي في روما خلال زيارته للجمهورية الايطالية، وأعرب عن غبطة الجاليات الاسلامية وفرحتها بنبأ زيارة سموه للمركز الاسلامي لتفقد برامجه والاطلاع على انشطته ومنجزاته.

وبين العبيد أن المركز الاثقافي الاسلامي في روما والذي تشرف عليه وتسير أعماله رابطة العالم الاسلامي هو واحد من المراكز العديدة التي تتلقى المعونة والدعم من حكومة المملكة العربية السعودية مشيراً الى أن المملكة انفقت على هذا المركز الحيوي الذي يتوسط العاصمة الايطالية ستين مليون دولار، وأضاف ان المسؤولين في المملكة العربية السعودية مهتمون بالمراكز الاسلامية ومنها هذا المركز الذي افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في عام ١٤١٥ وذلك نيابة عن خادم الحرمين الشريفين كما قام بزيارته وافتتاح المدرسة الاسلامية فيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك في عام ١٤١٨هـ وقد اثنى امين عام الرابطة على اهتمام المسؤولين في المملكة بهذا المركز وبغيره من المراكز الاسلامية وقال: لا شك ان زيارة سمو ولي العهد لمركز روما تأتي امتداداً للزيارات التي قام بها سموه حفظه الله تعالى لمواقع الهيئات والمؤسسات والمراكز الاسلامية في مجتمعات الأقليات والجاليات الاسلامية في انحاء العالم، كما أشاد بالجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية في دعم المراكز الاسلامية واعانة الاقليات المسلمة مما يحقق لها اقامة شعائرها الاسلامية ونوه معاليه كذلك مشيداً بالجهود الأخيرة لسمو ولي العهد التي تمثلت خلال زيارته الحالية لجنوب افريقيا بدعم الأقلية الاسلامية فيها بأربعة ملايين دولار ووضعه حجر الأساس لجامع خادم الحرمين الشريفين الذي سوف يكون بعون الله تعالى منارة يشع منها نور الاسلام على جنوب القارة الافريقية ومركزاً للتعريف الصحيح بدين الاسلام بعيداً عن التشويه الذي يتعرض له مع الأسف من بعض الهيئات والمؤسسات المشبوهة، وختم (العبيد) الله سبحانه وتعالى في ختام تصريحه ان يحفظ للمملكة العربية السعودية الأمن والاستقرار وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وان يمدهما بقوة منه جل جلاله وان يبقيهما ذخراً للاسلام والمسلمين.

أكثر من مليون مسلم في إيطاليا يترقبون زيارة سمو ولي العهد

ماريكا: زيارة الأمير عبدالله توطيد للعلاقات السعودية - الإيطالية

كتب - فهد الزومان، خالد بخش:

■ أكد لـ (الرياض) السيد ماركوسوراتشه ماريكا سفير إيطاليا لدى المملكة العربية السعودية سعادة وترحيب الشعب الايطالي والحكومة الايطالية بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التي تعتبر في غاية الاهمية للايطاليين في توطيد العلاقة بين البلدين والتي تسير منذ بدايتها بشكل جيد خاصة وانه يرافق سمو ولي العهد عدد من الوزراء والمسؤولين ورجال الاعمال حيث ستتم خلال الزيارة التي تستمر لمدة يومين العديد من اللقاءات والاجتماعات والتي ستثمر نتائجها بالنفع على البلدين.

وأوضح ماريكا أنه سيكون في استقبال سمو ولي العهد الرئيس الإيطالي ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء.

من جانبه رحب الدكتور عبدالله رضوان مدير المركز الثقافي الاسلامي بروما بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى إيطاليا والتي بدأت أمس.

وأضاف في تصريح لـ «الرياض» بأن هذه الزيارة الكريمة من سموه ينتظرها اكثر من ١,٢ مليون مسلم في إيطاليا كما ان اعضاء مجلس ادارة المركز الثقافي الاسلامي بروما ينتظرون زيارة سموه الكريم الى مقر المركز لإطلاع سموه على إنجازات المركز ومقابلة ابنائه من الجالية الاسلامية في إيطاليا الذين يتلهفون شوقاً لهذه الزيارة وقد قمنا بإعداد برنامج حافل لزيارة سموه للمركز.

السيد ماريو شلوي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بروما ان المسلمين في إيطاليا يرحبون بهذه الزيارة الكريمة والتي تأتي بعد افتتاح المركز الاسلامي بأربع سنوات واضاف في تصريح لـ «الرياض» ان المملكة قد قدمت دعماً لانشاء هذا المركز بما نسبته ٨٠٪ من القيمة الاجمالية لحجم التبرعات التي جمعت لهذا المركز الذي يعتبر من اكبر المراكز الاسلامية في اوروبا..

واختتم السيد ماريو تصريحه بأن المركز الثقافي الإسلامي في روما يخدم الكثير من المسلمين في إيطاليا واوروبا من خلال برامجه الدعوية والثقافية والاجتماعية التي تدعمها رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة.